



**ممارسة القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز
وعلاقته بالقيم الإنسانية – ثالوث الشخصية المضيء أنموذجاً**
**Practice of the Islamic Values among King Abdulaziz
University Students and its relationship to Human Values – The
Light Triad of Personality as A Model**

إعداد

د. شادن خليل حسين عليوات
Shaden Khalil Hussain Alioat

أستاذ مشارك قسم التربية الخاصة/ كلية التربية/ جامعة الملك عبد العزيز بجده

أ.د/ مجده السيد علي الكشكي
Mogeda El Sayed Aly El Keshky

أستاذ علم النفس الاكلينيكي - قسم علم النفس/ كلية الآداب والعلوم الانسانية -
جامعة الملك عبد العزيز بجده

Doi: 10.21608/ajahs.2023.307816

استلام البحث ٢٠٢٣/٥/١٦

قبول البحث ٢٠٢٣/٥/٣٠

عليوات، شادن خليل حسين والكشكي، مجدة السيد علي (٢٠٢٣). ممارسة القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز وعلاقته بالقيم الإنسانية – ثالوث الشخصية المضيء أنموذجاً. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٧) يوليو، ٤٨٣ – ٥١٤.

<http://ajahs.journals.ekb.eg>

ممارسة القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز وعلاقته بالقيم الإنسانية - ثالوث الشخصية المضيء أنموذجاً -

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى العلاقة بين القيم الإسلامية وثالوث الشخصية المضيء لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز. واعتمدت الدراسة الحالية المنهج المسحي الارتباطي، لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم تطبيق أداتي الدراسة المتمثلة في مقياس القيم الإسلامية - من اعداد الباحثان- و مقياس ثالوث الشخصية المضيء اعداد (Kaufman et al., 2019) وترجمة الكشكي (قيد النشر)، على عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية لمجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (٨٤٠) من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القيم الإسلامية لدى طلبة الجامعة جاءت مرتفعة، كما أن مستوى ثالوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى طلبة الجامعة جاءت مرتفعة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين ممارسة القيم الإسلامية وأبعاده وثالوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بثالوث الشخصية المضيء وأبعاده من خلال الدرجة الكلية لممارسة القيم الإسلامية لدى عينة الدراسة الحالية. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: تطوير محتوى المقررات الدراسية في جميع مراحل التعليم بما فيها المرحلة الجامعية للطلاب وتزويدها بالأنشطة الإثرائية المحفزة لنشر وممارسة القيم الإسلامية والإنسانية في جميع مجالات العلوم التطبيقية والإنسانية، توعية طلبة الجامعات بأهمية ممارسة القيم الإسلامية والإنسانية واثرها الإيجابي على تنمية الجوانب الشخصية وتنمية المجتمعات من خلال المحاضرات التثقيفية في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: ثالوث الشخصية المضيء، القيم الإسلامية، القيم الإنسانية، الطلبة، جامعة الملك عبد العزيز.

Abstract:

The current study aims to identify the relationship between Islamic values and the light triad of personality for the students of King Abdulaziz University. The study has adopted the correlational survey methodology, for it suits the nature of the study, and used two tools prepared by the researchers, which are the scale of Islamic values and the scale of the light triad of personality. The tools have been applied to the study sample, which was randomly selected from the study population, and amounted to (840) male and female students at King Abdulaziz

University. The findings of the study have indicated a high degree of practice of Islamic values and a high level of the light triad of personality and its aspects for the students. Moreover, the findings have revealed a statistically significant positive correlation between the practice of Islamic values and its aspects, and the light triad of personality and its aspects. It has been proven that the light triad of personality and its aspects can be predicted through the total degree of practice of Islamic values for the current study respondents. The study has made some several recommendations, most importantly, improving and providing the courses taught at all stages of education, including the undergraduate education, with rich stimulating activities that contribute to the spread and practice of Islamic and human values in all fields of applied and human sciences; in addition to raising university students' awareness of the importance of practice of Islamic and human values and their positive impact on the development individuals and society as a whole through educational lectures at the university.

Keywords: Light triad of personality - Islamic values - Human values - Students - King Abdulaziz University.

مقدمة:

تتميز المجتمعات عن بعضها البعض بقيمها الخاصة بها؛ فقيم كل مجتمع تحدد أهدافه، واهتماماته، واحتياجاته، وتضع المعايير التي تصنف السلوكيات إلى مرغوبة وغير مرغوبة (زقاوة، 2016). وتختلف آثار القيم باختلاف أنواعها؛ فالقيم السلبية تنعكس سلبيًا على إحساس الفرد بالعجز، والتعاسة، في حين أن القيم الإيجابية والفاضلة تشحن طاقته، وتبعث في نفسه الثقة، والتقدير، وتعزز من سعادته (الجلاد، 2013).

وفي الأونة الأخيرة حاولت الدراسات في المجالات النفسية والاجتماعية تسليط الضوء على القيم الإيجابية، وتفسيرها، وتحليلها، وبناء النظريات والنماذج المختلفة في ضوء ذلك. وكان من أبرز هذه النماذج نموذج ثالوث الشخصية المضيء، والذي يحدد ثلاثة قيم إنسانية؛ وهي الإيمان بالإنسانية، والإنسانية، والكانطية (Kaufman et al., 2019; Overton, 2022).

وتتمحور قيمة الإيمان بالإنسانية حول حسن الظن بالآخرين، والتسامح مع أخطاءهم. في حين تهتم قيمة الإنسانية باحترام كرامة وقيمة كل فرد؛ ولذلك فالشخص الذي يثني باستمرار على نجاحات الآخرين يمتلك إنسانية عالية. أما القيمة الثالثة والتي تسمى بالكائنية -نسبةً إلى الفيلسوف إيمانويل كانط-، وتعني معاملة جميع الأشخاص بشكل جيد، وعدم حصر التعامل الجيد على الأشخاص الذين تربط الفرد بهم مصلحة ما (Kaufman et al., 2019).

ويعد التزام الفرد بالقيم السابقة مؤشراً يدل على تمتعه بدرجة عالية من جودة الحياة؛ والتي تتضمن شعوره بالرضا عن الحياة، وقدرته على التعاطف مع الآخرين، وكفاءته، واستقلاليته، واحترامه لذاته، إضافةً إلى العديد من السمات الشخصية؛ مثل اللطف، والتسامح، والفضول، والامتنان (Gerymski & Krok, 2019). وتجدر الإشارة إلى أن التزام الفرد بالقيم السابقة لا تعني بالضرورة عدم وجود قيم أو سمات سلبية لديه (Gerymski & Krok, 2019). فتركيب الشخصية تعدّ مرنة مما يؤدي إلى عدم وجود فرد يحمل سلوكيات أو قيم إيجابية أو سلبية بشكل كامل (Kaufman et al., 2019; Allemand & Flückiger, 2022).

من جهةٍ أخرى فعلى الرغم من حداثة الاهتمام بالقيم الإيجابية في المجالات النفسية والسلوكية إلا أنه لا يعد موضوعاً حديثاً في الدين الإسلامي؛ فالقيم الإسلامية نزل بها القرآن الكريم ومارسها نبينا محمد -عليه الصلاة والسلام- في علاقته مع الأصدقاء، وسلوكه مع الأعداء، واتخذ منها منظوراً يشكل تصوراتهِ حول الكون والإنسان والحياة؛ وهي تعد أحد أهم القيم التي انعكست إيجاباً على بناء الحضارة الإنسانية، وحافظت على وحدة المجتمع، وصقلت شخصية أفراده وسلوكهم مع الزمن (زقاوة، 2016)، وللقيم الإسلامية مكانة خاصة في المجتمع السعودي؛ إذ ورد في النظام الأساسي للحكم مادة تنص على أن القيم الإسلامية أحد مقومات المجتمع السعودي (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، 1992).

وفي ضوء ما سبق فقد سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة ممارسة القيم الإسلامية لدى أحد فئات المجتمع السعودي؛ وهم طلبة جامعة الملك عبد العزيز، والكشف عن مدى وجود علاقة بين هذه القيم وبين نموذج ثلوث الشخصية المضيء. **مشكلة الدراسة:**

تعد القيم نتاجاً لعملية التعلم والتعليم، فالفرد يتعلم قيمه عن طريق الملاحظة والتقليد لقيم الآخرين (المقدادي، 2012). وتكمن المشكلة في أن الثورة العلمية والتكنولوجية جعلت أفراد المجتمع لا يكتسبون قيمهم من مجتمعاتهم فحسب؛ بل يستمدونها من مجتمعات أخرى من خلال وسائل التكنولوجيا (الحربي، 2018). وفي هذا السياق فجيل الشباب يعدّ من أكثر الأجيال استعمالاً للتكنولوجيا، كما أنهم يشكلون أحد أهم فئات المجتمع؛ فمن خلالهم يتم حفظ الإرث الثقافي

للمجتمع، كما أن متابعتهم للمتغيرات التكنولوجية يمكن أن تسهم في توظيفهم لها في تحسين المجتمع وتطويره (الحربي، 2018). وهذا بدوره جعل من الجامعة أحد أبرز المؤسسات التعليمية التي يقع على عاتقها ترسيخ القيم لدى الشباب (الحازمي، 2017)؛ فهدف التعليم الجامعي لا يقتصر على تزويد الطلبة بالمعلومات المتخصصة وإكسابهم المهارات والخبرات العملية، بل يتضمن غرس القيم في نفوسهم وتطويرها، وتنشئة مواطنين صالحين يتحلون بالمسؤولية، وتهيئتهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع (القضاة، 2017؛ السوامة، 2000).

ونتيجة لما سبق فقد أوصى العطاس والسلمي (2020) بضرورة اهتمام الجامعات بنشر القيم الإسلامية بين الطلبة. في حين أوصى الحربي (2018) بإجراء الدراسات التي تتناول القيم الإنسانية لدى طلبة الجامعة وتسلط الضوء عليها؛ فعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع إلا أن دراسة زقاوة (2016) أكدت على ندرة الدراسات التي تتناول موضوع القيم، في حين أضاف كاسر (2002) أن المشكلة لا تقتصر على قلة الدراسات التي تتناول موضوع القيم، بل بتمحور موضوع هذه الدراسات حول بناء النظريات التي تتناول القيم بدون ملاحظتها على أرض الواقع.

وبناء على ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة انتشار القيم الإسلامية على أرض الواقع لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز، والعلاقة بين هذه القيم والقيم الإنسانية التي تضمنها نموذج ثالوث الشخصية المضيء من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما درجة ممارسة طلبة جامعة الملك عبد العزيز للقيم الإسلامية؟
- ما مستوى ثالوث الشخصية المضيء لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟
- ما العلاقة بين ممارسة القيم الإسلامية وثالوث الشخصية المضيء لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟
- هل تنبئ ممارسة القيم الإسلامية بثالوث الشخصية المضيء لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟

أهمية الدراسة:

١- الأهمية النظرية:

- تواكب الدراسة التيار الحديث في الدراسات النفسية بتناولها لمتغيرات علم النفس الإيجابي (ثالوث الشخصية المضيء والقيم الإيجابية).
- تستمد الدراسة أهميتها من عينتها وهي طلاب الجامعة، والتي تمثل تلك الفئة الشريحة الأكبر في المجتمع السعودي وتعد رأس ماله البشري.
- حداثة متغيرات الدراسة وندرة الدراسات التي تناولتها خاصة ثالوث الشخصية المضيء.

- تزويد المكتبة العربية بمادة علمية تتعلق بالقيم الاسلامية ونموذج ثالوث الشخصية المضيء.

- تشجيع الباحثين في هذا المجال لإجراء دراسات تتناول القيم الإسلامية والإنسانية وتستهدف فئات أخرى من المجتمع.

٢- الأهمية التطبيقية:

- تزويد صناع القرار في الجامعات السعودية بنتائج دراسة يمكن توظيفها في التخطيط وتصميم البرامج التي تهدف إلى تعزيز القيم التي يمارسها طلبة الجامعة، وغرس القيم التي أظهرت النتائج ضعف ممارستهم لها.

- توفير أداة ذات خصائص سيكومترية عالية، يمكن استخدامها للكشف عن مستوى ممارسة القيم الإسلامية والإنسانية لدى طلبة الجامعة.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في التعرف علي:

- درجة ممارسة طلبة جامعة الملك عبد العزيز للقيم الإسلامية.

- مستوى ثالوث الشخصية المضيء لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز.

- العلاقة بين ممارسة القيم الإسلامية وثالوث الشخصية المضيء لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز.

- نسبة اسهام ممارسة القيم الإسلامية في التنبؤ بثالوث الشخصية المضيء لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز.

مصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة علي عدة مصطلحات نتناول فيما يلي تعريفاتها :

١- **القيم الإسلامية** : هي الأحكام المعيارية التي تحدد توجهات الأفراد وتنبثق من تعاليم الدين الإسلامي (القضاة، 2017).

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب علي مقياس ممارسة القيم الإسلامية الذي تم اعداده في الدراسة الحالية والمتمثلة في بعد الالتزام وبعد المحبة وبعد الادب وبعد العفو الصفح .

وتعرف الباحثتان هذه الابعاد اجرائيا ب :

● **قيمة الالتزام** :هي حرص الفرد على تنفيذ المهام الموكلة إليه والحفاظ على الممتلكات من حوله.

● **قيمة المحبة** :هي سلوكيات إيجابية تنبع من تعاليم الدين الإسلامي وتعزز من قبول الفرد في المجتمع.

● **قيمة الأدب** : هي الحدود التي يلتزم بها الفرد وتمنعه من ارتكاب الأخطاء بحق نفسه، أو التعدي على حقوق الآخرين.

- قيمة العفو والصفح: هي تسامح الفرد مع أخطاء الآخرين بحقه، مع الحرص على عدم المشاركة في ارتكاب هذه الأخطاء بحق الآخرين.
- ٢- ثالوث الشخصية المضيء:
 - يعرفه (Kaufman et al., 2019) بأنه مقياس للقيم الإنسانية الإيجابية، وحصول الفرد على درجة عالية في هذا المقياس يتنبأ بشعوره بمشاعر إيجابية؛ كالرضا، واحترام الذات. ويتكون من ثلاث سمات هي:
 - الأمل في الإنسانية: العفو والصفح عن أخطاء الآخرين، وإحسان الظن بهم.
 - الإنسانية: احترام الآخرين، وتشجيعهم على التطور للأفضل.
 - الكانطية: أن يلتزم الفرد بسلوكيات إيجابية نحو الآخرين بدون استثناء أو دوافع شخصية.
- وتعرفه الباحثان إجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس ثالوث الشخصية المضيء اعداد (Kaufman et al., 2019) وترجمة الكشكي (قيد النشر) والمستخدم في الدراسة الحالية. والمتمثلة في بعد الأمل في الإنسانية وبعد الإنسانية وبعد الكانطية
- حدود الدراسة:
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة الجامعة من الجنسين.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1444هـ.
- الحدود الموضوعية: ممارسة القيم الإسلامية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز وعلاقته بالقيم الإنسانية - ثالوث الشخصية المضيء أنموذجًا
- الدراسات السابقة:
- تضمنت الدراسة الحالية متغيري القيم الإسلامية؛ وثالوث الشخصية المضيء ووفقًا لذلك سيتم عرض ومناقشة الدراسات السابقة في محورين كالتالي:
- المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالقيم الإسلامية:
- أجرى العطاس والسلمي (2020) دراسة سعت إلى التعرف على درجة الإيمان بالقيم الإسلامية التي يتضمنها مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم اتباع المنهج المسحي من خلال تصميم استبانة وتطبيقها على (203) من طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز. وتوصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة طلبة جامعة الملك عبد العزيز للقيم الإسلامية المتعلقة بمفهوم الإيمان بالقضاء والقدر والمتمثلة في: (الصبر- التواضع- التفاؤل- الرضا- الشكر) جاءت بدرجة كبيرة.

كما هدفت دراسة الحربي (2018) إلى الكشف عن أبرز أنواع القيم التربوية لدى طلبة جامعة المجمع، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي وبناء استبانة تتضمن قيمًا إسلامية، وقيمًا اجتماعية، وقيمًا معرفية، وقيمًا سياسية، ثم تطبيقها على عينة مكونة من (645) طالبًا وطالبة من جامعة المجمع. وتوصلت النتائج إلى أن القيم الإسلامية تعدّ أكثر القيم انتشارًا بين طلبة الجامعة، إضافةً إلى عدم وجود فروق في مستوى انتشار هذه القيم تعزى لمتغير الجنس.

وسعت دراسة القضاة (2017) للكشف عن مستوى التزام طلبة الجامعة الأردنية بالقيم الإسلامية، ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج المسحي من خلال تطبيق أداة استبانة على عينة من (1769) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج درجة التزام عالية بالقيم الروحية، والاجتماعية، والسلوكية، ودرجة التزام متوسطة بالقيم الانفعالية والعقلية، كما توصلت إلى فروق في درجة التزام طلبة الجامعة الأردنية بالقيم الإسلامية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

تعقيب علي الدراسات المتعلقة بالقيم الإسلامية:

تخصّصت دراسة العطاس والسلمي (2020) في البحث عن القيم الإسلامية التي يتضمنها مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر، وهذا الهدف يشكل جزءاً من هدف أكثر شمولاً اتفقت على تحقيقه الدراسة الحالية مع دراسة القضاة (2017)؛ وهو مدى التزام طلبة الجامعة بالقيم الإسلامية. وبالمقابل فقد استهدفت دراسة القضاة طلبة الجامعة الأردنية في حين اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العطاس والسلمي (2020) في استهداف طلبة جامعة الملك عبد العزيز. وتميزت الدراسة الحالية عن دراسة العطاس والسلمي (2020) في كونها استهدفت طلبة الجامعة من جميع التخصصات في حين انحصرت دراسة العطاس والسلمي (2020) على طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من دراسات كلاً من العطاس والسلمي (2020)، والقضاة (2017)، والحربي (2018) في اتباعها للمنهج المسحي وبناء أدوات الاستبانة، في حين تميزت عن دراساتهم بالبحث عن العلاقة بين القيم الإسلامية وثالوث الشخصية المضيء.

المحور الثاني، الدراسات المتعلقة بثالوث الشخصية المضيء:

سعت دراسة قريزو وأداموس (2022) Grezo & Adamus إلى الكشف عن مدى وجود علاقة بين ثالوث الشخصية المضيء والالتزام بالإجراءات الاحترافية أثناء مواجهة جائحة كورونا، ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج المسحي من خلال تبني مقاييس ثالوث الشخصية المضيء، والتعاطف والإيثار، والتقدير بالتعليمات، وتطبيقهم على عينة مكونة من 600 شخص تتراوح أعمارهم بين 18-86 عام. وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين حصول الفرد على درجات عالية

في مقياس ثالوث الشخصية المضيء وبين دافعيته للالتزام بالإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا.

هدفت دراسة موسك وغروم (2021) Musek & Grum إلى استكشاف العلاقة بين ثالوث الشخصية المضيء والقيم الإيجابية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج المسحي من خلال تبني مقاييس ثالوث الشخصية المضيء، والمقياس العالمي لعناصر الشخصية، ومقياس عوامل الشخصية الكبرى وتطبيقه على 495 مشاركاً من كلا الجنسين تراوحت أعمارهم بين 18-65 عاماً. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين حصول الفرد على درجات عالية في مقياس ثالوث الشخصية المضيء وبين ظهور قيم إيجابية لديه؛ كالعدالة، والمسؤولية، والجدارة بالثقة، والضمير. إضافة إلى المشاعر الإيجابية كالسعادة، والرضا عن الحياة، والاستقرار العاطفي. كما أوصت الدراسة بإجراء الأبحاث للكشف عن العلاقة بين ثالوث الشخصية المضيء وبقية القيم الإيجابية.

تعقيب على الدراسات المتعلقة بثالوث الشخصية المضيء:

يتضح من العرض السابق ندرة الدراسات السابقة التي استكشفت العلاقة بين القيم التي يتضمنها ثالوث الشخصية المضيء والقيم الإيجابية الأخرى؛ مما يدعم الحاجة إلى مزيد من الدراسات في هذا المجال؛ وهو ما أوصت به دراسة موسك وغروم (2021) Musek & Grum، وسعت إلى تحقيقه الدراسة الحالية.

وفي هذا السياق فقد اتفقت دراسة كلاً من قريزو وأداموس (2022) Grezo & Adamus، وموسك وغروم (2021) Musek & Grum في البحث عن علاقة نموذج ثالوث الشخصية المضيء بالقيم الإيجابية إلا أنهما اختلفتا في نوع هذه القيمة؛ إذ اقتصرتا دراسة قريزو وأداموس (2022) Grezo & Adamus على قيمة الالتزام في حين اشتملت دراسة موسك وغروم (2021) Musek & Grum على قيم العدالة، والمسؤولية، والجدارة بالثقة، والضمير.

ويمكن ملاحظة أن القيم السابقة تمثل قيماً جوهرية في حياة الطالب الجامعي؛ فقيمة الالتزام والمسؤولية تنعكس على التزامه بحضور المحاضرات واستيفاء متطلبات المقررات التي يقوم بدراستها، في حين أن قيم العدالة والضمير تنعكس على نزاهته أثناء أداء الاختبارات وتسليم واجبات كل مقرر، وينتج عن تحلي الطالب الجامعي بالقيم السابقة مخرجات جامعية ذات جودة عالية تسهم في خدمة وطنها. وعلى الرغم من ذلك إلا أن أيًا من الدراسات السابقة لم يستهدف فئة طلبة الجامعة؛ وهو ما تميزت به الدراسة الحالية من خلال الاستفادة من نتائج دراستهم وتوظيفها في البحث عن درجة التزام طلبة الجامعة بالقيم الإنسانية التي يتضمنها مقياس ثالوث الشخصية المضيء وعلاقتها بالقيم الإسلامية.

منهج الدراسة والإجراءات:

• منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لأهداف الدراسة وطبيعة مشكلتها، فالمنهج المسحي يهدف إلى جمع البيانات عن الظاهرة محل الدراسة، في حين يسعى المنهج الارتباطي إلى الكشف عن وجود علاقات ارتباطية بين متغيرات الدراسة، والتعبير عن مدى قوة هذا الارتباط بشكل كمي (الطو، 2022).

• مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كافة طلبة جامعة الملك عبد العزيز من الجنسين للفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٤هـ.

• عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة علي عينتين علي النحو التالي :

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية:

للتحقق من الشروط السيكومترية لأداتي الدراسة تم تطبيقهما علي عينة استطلاعية تكونت من (٣٥٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٢ عامًا)، بمتوسط عمري قدره (١٩,٨٨)، وانحراف معياري قدره (١,٢٦)، ويوضح جدول (١) خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

جدول (١) خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=٣٥٠).

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	٩٤	٢٦,٩%
أنثى	٢٥٦	٧٣,١%
المجموع	٣٥٠	١٠٠%

يتضح من جدول (١) أن عينة الدراسة الاستطلاعية تكونت من (٣٥٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز؛ حيث تم توزيعها وفقاً للنوع (٩٤ ذكر بنسبة ٢٦,٩%، ٢٥٦ أنثى بنسبة ٧٣,١%).

ب- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٨٤٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز ، وتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٢ عامًا)، بمتوسط عمري قدره (١٩,٨٥)، وانحراف معياري قدره (١,٢٤)، ويوضح جدول (٢) خصائص عينة الدراسة الأساسية.

جدول (٢) خصائص عينة الدراسة الأساسية (ن=٨٤٠).

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	٢٤٤	٢٩,٠%
أنثى	٥٩٦	٧١,٠%
المجموع	٨٤٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٢) أن عينة الدراسة الأساسية تكونت من (٨٤٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز ؛ حيث تم توزيعها وفقاً للنوع (٢٤٤ ذكر بنسبة ٢٩,٠%، ٥٩٦ أنثى بنسبة ٧١,٠%).

• أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة الحالية قامت الباحثتان باستخدام أداتي هما:

- ١- مقياس ممارسة القيم الإسلامية من اعداد الباحثتان
- ٢- مقياس ثالوث الشخصية المضيء اعداد (Kaufman et al., 2019) وترجمة الكشكي (قيد النشر)

أولاً: مقياس ممارسة القيم الإسلامية من اعداد الباحثتان

قامت الباحثتان بإعداد مقياس ممارسة القيم الإسلامية وفقاً للخطوات التالية:

- ١- الاطلاع على الأدبيات النظرية، والدراسات العلمية، و المقاييس ذات العلاقة بالموضوع مثل :

(السلامة، ٢٠١١؛ الزقاوة، ٢٠١٦؛ القضاة، ٢٠١٧؛ الحربي، ٢٠١٨؛ العطاس و السلمي، ٢٠٢٠)، وذلك بهدف تحديد فقرات المقياس.

- ٢- طرح سؤال استطلاعي مفتوح، على (٥) من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة؛ لمعرفة آراءهم في تحديد أبرز مظاهر القيم الإسلامية التي ينبغي ممارستها من قبل الطلبة في المرحلة الجامعية، وقد نص السؤال على: ماهي اهم القيم الإسلامية التي ينبغي ممارستها من قبل الطلبة الجامعيين.

- ٣- صياغة الاداة بصورتها الأولية، وقد تكونت من (٤١) فقرة واعتمدت على مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على الفقرات ، ويتراوح من ١ (أعارض بشدة) إلى ٥ (أوافق بشدة) .

- ٤- عرض المقياس في صورته الأولية على (٥) من الأساتذة المتخصصين لتحكيمه؛ وذلك من خلال ابداء آرائهم حول وضوح المقياس وإمكانية تحقيقه لأهداف الدراسة، وتعديل بعض العبارات أو حذفها، وإضافة ما يروونه مناسباً من عبارات.

- ٥- اجراء التعديلات على أداة الدراسة بناءً على ماورد في ملاحظات المحكمين من حذف واضافة وتعديل الصياغة، وبالتالي أصبح المقياس مكون في صورته النهائية يتكون من (٢٠) فقرة .

- ٦- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس ممارسة القيم الإسلامية، وذلك علي النحو التالي :

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس ممارسة القيم الاسلامية:

١- صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، بالإضافة إلى صدق الاتساق الداخلي وكانت النتائج كما يلي:

- الصدق العاملي الاستكشافي:

يعتمد الصدق العاملي على التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس والموازنة التي تنسب إليه، وتقوم فكرة التحليل العاملي على حساب معاملات ارتباط المقياس، ثم تحليل هذه الارتباطات إلى العوامل التي أدت إلى ظهورها. وللتأكد من كفاءة التعيين يجب حساب اختبار Kaiser-Meyer- Olkin Measure of Sampling Adequacy (KMO) وفقاً لمحك كايزر؛ حيث يجب أن تكون القيمة أعلى من ٠,٥٠؛ مما يعطي مؤشراً لأن الارتباطات عموماً في المستوى المطلوب لإجراء التحليل العاملي، وبالتالي فقد بلغت نتائج اختبار KMO في الدراسة الحالية (٠,٩١)؛ مما يعطي مؤشراً جيداً لصلاحية العينة الحالية لإجراء التحليل العاملي، ومن ناحية ثانية يجب أن يكون اختبار برتليت Bartlett's Test of Sphericity دالاً إحصائياً، فعندما يكون دالاً فإن ذلك يعني أن مصفوفة الارتباطات ليست مصفوفة خالية من العلاقات، وإنما تتوفر على الحد الأدنى من العلاقات، وبالتالي فقد بلغ مستوى دلالة اختبار برتليت ٠,٠٠١؛ وبهذا فهي مصفوفة مقبولة للتحليل العاملي.

وقد قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principle Components لهوتلينج Hotelling مع تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفارماكس Varimax لكايزر Kaiser، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التي تم استخراجها، ومحك التشعب الجوهري للعبارة بالعامل $\leq 0,3$ ، ومحك جوهرية العامل هو أن يحتوي على ثلاثة بنود جوهرية على الأقل. وقد أمكن استخراج أربعة عوامل من المصفوفة العاملية، ويوضح جدول (٣) المصفوفة العاملية للتحليل العاملي بعد التدوير بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج.

جدول (٣) المصنوفة العملية للتحليل العاملية الاستكشافية بعد التدوير باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج على مقياس ممارسة القيم الإسلامية لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز (ن=٣٥٠).

رقم العبارة	العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	قيم الشبوع
١٣	احافظ على الممتلكات العامة في الجامعة	٠,٨٤				٠,٦٥
١٤	احرص على اتقان المهام الموكلة إلي	٠,٧٤				٠,٦٦
١٢	اقدم المساعدة للآخرين عند الحاجة	٠,٧٤				٠,٦٦
١١	احترم قوانين الجامعة	٠,٧٣				٠,٥٤
٧	أودي الأمانات إلى أهلها	٠,٧٠				٠,٦٤
١٥	استأذن قبل الدخول لأي مكان	٠,٦٤				٠,٥١
١	اتعامل بتواضع مع جميع من حولي	٠,٥٥				٠,٦٣
١٧	احاول أن ادخل السرور على قلوب الآخرين	٠,٥٠				٠,٥٠
٥	أفرح لفرح الناس وأحزن لحزنهم	٠,٤٨				٠,٥٥
١٨	اتجنب الخوض بالحديث عن عيوب الآخرين	٠,٤٣				٠,٤٨
١٠	أحرص على الالتزام بالمواعيد	٠,٤٣				٠,٤٨
٨	ابتسم في وجه الآخرين		٠,٧٠			٠,٧٢
٩	أبادر للمشاركة في الأعمال التطوعية		٠,٦٧			٠,٦٩
٦	أحرص على رد السلام بأحسن منه		٠,٥٧			٠,٦٥
٢	احاسب نفسي على ما ارتكبه من اخطاء			٠,٧٠		٠,٧٣
٤	ابتعد عن الجلوس في الطرقات مع زملائي			٠,٦١		٠,٦٢
٣	اعتبر جميع من هم في الجامعة من زملاء وعاملين اخوان لي			٠,٤٤		٠,٤٨
٢٠	اصفح عن من أساء لي				٠,٧٩	٠,٥١
١٦	أميل إلى قول الحق ولو أدى بي إلى التهلكة				٠,٥٤	٠,٥٩
١٩	احب للآخرين ما احب لنفسي				٠,٥٣	٠,٥٧
الجذر الكامن	---	٥,٠٠	٢,٢٩	١,٩٥	١,٨٥	١١,٠٩
التباين الارتبائي	---	٢٥,٠٣	١١,٤٧	٩,٧٨	٩,٢٧	٥٥,٥٧
التباين العاملية	---	٤٥,٠٨	٢٠,٦٥	١٧,٥٨	١٦,٦٨	%١٠٠

يتضح من جدول (٣) أن العامل الأول قد تشبع عليه (١١) عبارة، وبفحص العبارات التي تشبع بها العامل الأول وجد أنها تشير إلى الحافظ على الممتلكات العامة في الجامعة، والحرص على اتقان المهام الموكلة إلي؛ لذلك تقترح الباحثتان تسمية هذا العامل بـ (الالتزام)، وقد بلغ جذره الكامن (٥,٠٠)، ونسبة تباينه (٤٥,٠٨%)، ويشمل هذا العامل العبارات (١٣، ١٤، ١٢، ١١، ٧، ١٥، ١،

١٧، ٥، ١٨، ١٠). بينما تشبع على العامل الثاني (٣) عبارات، وبفحص العبارات التي تشبع بها العامل الثاني وجد أنها تشير إلى أن ابتسم في وجه الآخرين، وأبادر للمشاركة في الأعمال التطوعية؛ لذلك تقترح الباحثان تسمية هذا العامل بـ(المحبة)، وقد بلغ جذره الكامن (٢،٢٩)، ونسبة تباينه (٢٠،٦٥%)، ويشمل هذا العامل العبارات (٨، ٩، ٦).

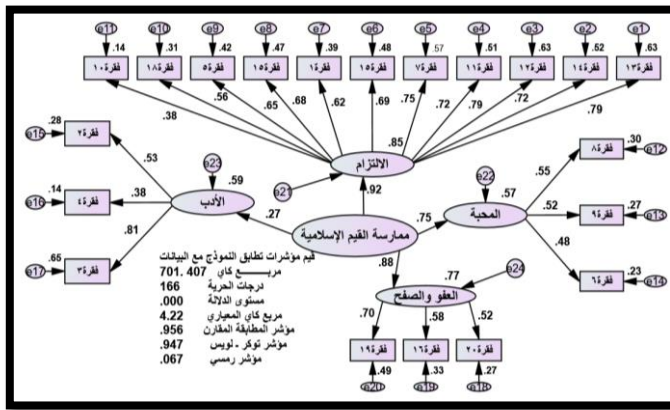
كما تشبع على العامل الثالث (٣) عبارات، وبفحص العبارات التي تشبع بها العامل الثالث وجد أنها تشير إلى أن احاسب نفسي على ما ارتكبه من اخطاء، والبعد عن الجلوس في الطرقات مع زملائي؛ لذلك تقترح الباحثان تسمية هذا العامل بـ(الأدب)، وقد بلغ جذره الكامن (١،٩٥)، ونسبة تباينه (١٧،٥٨%)، ويشمل هذا العامل العبارات (٢، ٤، ٣). كذلك تشبع على العامل الرابع (٣) عبارات، وبفحص العبارات التي تشبع بها العامل الرابع وجد أنها تشير إلى أن اصفح عن من أساء لي، والميل إلى قول الحق ولو أدى بي إلى التهلكة؛ لذلك تقترح الباحثان تسمية هذا العامل بـ(العفو والصفح)، وقد بلغ جذره الكامن (١،٢٧)، ونسبة تباينه (١٦،٦٨%)، ويشمل هذا العامل العبارات (١٦، ١٩، ٢٠).

الصدق العملي التوكيدي:

استخدمت الباحثان في الدراسة الحالية الصدق العملي التوكيدي بعد التأكد من الصدق العملي الاستكشافي؛ لمعرفة تطابق العوامل المستخرجة (أربعة عوامل) التي تم التوصل إليها بناء على الصدق العملي الاستكشافي مع النموذج المقترح للصدق العملي التوكيدي، مع الاعتماد على أن يكون مربع كاي χ^2 - Square غير دالة إحصائياً، أي تشير إلى أن النموذج المقترح يتطابق مع البيانات، ولكن من عيوبه أنه يتأثر بحجم العينة المستخدمة، فالعينات ذات الحجم الكبير قد تؤدي إلى رفض النموذج المقترح حتى وإن كان نموذجاً جيداً أو قريباً من النموذج الحقيقي المستخرج بناء على أطر نظرية، كذلك قد تؤدي العينات صغيرة الحجم إلى قبول نماذج أقل جودة أو ذات اختلاف كبير نسبياً بينها وبين البيانات الملاحظة (المشاهدة)؛ لذا تم الاعتماد على مؤشرات مطابقة أخرى إلى جانب مؤشر مربع كاي كما يلي: مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الأقتراب (RMSEA) على أن يكون المدى المقبول له من صفر إلى ٠,١ فأقل، بينما مؤشر المطابقة المقارن (CFI)، ومؤشر تاكر- لويس (TLI)، ومؤشر المطابقة التزايدية (IFI)، ومؤشر جودة المطابقة (GFI) أن يكون المدى المقبول لهم من ٠,٩٠ إلى ١، وأن يكون المدى المقبول للنسبة بين مربع

كاي ودرجة حريتها (χ^2 / df) من صفر إلى أقل من ٥ (أحمد بوزيان تيغزة، ٢٠١٢، ٣٣٢ - ٣٣٥)، وبالتالي فقد أظهرت نتائج نموذج التحليل العامل التوكيدي المقترح لمقياس ممارسة القيم الإسلامية لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز وجود تطابق بشكل ممتاز بين العوامل المستخرجة من الصدق العامل الاستكشافي والنموذج المقترح للصدق العامل التوكيدي، وذلك كما في شكل (١).

شكل (١) نموذج التحليل العامل التوكيدي لمقياس ممارسة القيم الإسلامية لدى طلاب الجامعة (ن=٣٥٠).



يتبين من شكل (١) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس ممارسة القيم الإسلامية قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس ممارسة القيم الإسلامية ودلالاتها الإحصائية في جدول (٤)، بينما يوضح جدول (٥) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس ممارسة القيم الإسلامية.

جدول (٤) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالاتها الإحصائية لتشعبات الفقرات على العامل الكامن لمقياس ممارسة القيم الإسلامية

العامل	<---	الفقرة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
الالتزام	<---	١٣	٠,٧٩	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	١٤	٠,٧٢	٠,٩٧	٠,٠٤	٢٢,٣٨	٠,٠٠١
	<---	١٢	٠,٧٩	١,٠٢	٠,٠٤	٢٥,٠٩	٠,٠٠١
	<---	١١	٠,٧٢	٠,٩٤	٠,٠٤	٢٢,١٦	٠,٠٠١
	<---	٧	٠,٧٥	٠,٩٣	٠,٠٤	٢٣,٥٩	٠,٠٠١
	<---	١٥	٠,٦٩	٠,٩٨	٠,٠٤	٢١,٢٥	٠,٠٠١

العامل	<---	الفقرة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	<---	١	٠,٦٢	٠,٩١	٠,٠٤	١٨,٦٧	٠,٠٠١
	<---	١٧	٠,٦٨	٠,٩٣	٠,٠٤	٢٠,٨٥	٠,٠٠١
	<---	٥	٠,٦٥	٠,٩١	٠,٠٤	١٩,٦٦	٠,٠٠١
	<---	١٨	٠,٥٦	٠,٨٦	٠,٠٥	١٦,٤٢	٠,٠٠١
	<---	١٠	٠,٣٨	٠,٦١	٠,٠٥	١٠,٧٨	٠,٠٠١
المحبة	<---	٨	٠,٥٥	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	٩	٠,٥٢	٠,٩٠	٠,٠٩	٩,٤٩	٠,٠٠١
	<---	٦	٠,٤٨	٠,٨٢	٠,٠٩	٩,٠٤	٠,٠٠١
الأدب	<---	٢	٠,٥٣	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	٤	٠,٣٨	٠,٨٢	٠,١٠	٨,٠١	٠,٠٠١
	<---	٣	٠,٨١	١,٥٩	٠,١٢	٧,٢١	٠,٠٠١
العفو والمحبة	<---	٢٠	٠,٥٢	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	١٦	٠,٥٨	١,٨٠	٠,٢٧	٦,٦٠	٠,٠٠١
	<---	١٩	٠,٧٠	١,٩١	٠,٢٨	٦,٧٨	٠,٠٠١

جدول (٥) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس ممارسة القيم الإسلامية لدى طلاب الجامعة (ن=٣٥٠).

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي χ^2 مستوى دلالة كا ^٢	٧٠١,٤٠ دالة ٠,٠٠١	أن تكون قيمة كا ^٢ غير دالة، وأحياناً تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة.
درجة الحرية DF	١٦٦	-
النسبة بين كا ^٢ إلى درجة حريتها (df/ χ^2)	٤,٢٢ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٥ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جذر متوسط مربع (RMSEA) خطأ الاقتراب	٠,٠٦ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠,١
مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)	٠,٩٣ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر- لوييس (TLI)	٠,٩٤ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩١ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١

يتضح من خلال جدولي (٥،٤) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشعب على كل عامل من العوامل الكامنة الفقرات الخاصة به، كما كانت جميع التشعبات دالة إحصائياً؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملاءمة النموذج الحالي في قياس ممارسة القيم الإسلامية لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز.

• صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (جدول ٦)، وبين كل فقرة والبعد الذي تنتمي له (جدول ٧)، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جدول (٨)

جدول (٦) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس ممارسة القيم الإسلامية

الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
الارتباط	**٠,٦٠	**٠,٥٣	**٠,٥٣	**٠,٣٦	**٠,٧٢	**٠,٦٠	**٠,٦٤
الفقرة	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
الارتباط	**٠,٦٨	**٠,٥٠	**٠,٦٤	**٠,٦٦	**٠,٦٩	**٠,٧٢	**٠,٦٦
الفقرة	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	
الارتباط	**٠,٥٥	**٠,٦٣	**٠,٦٤	**٠,٥٦	**٠,٥٩	**٠,٣٤	

** معاملات دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة

تشير النتائج في جدول (٦) إلى أن الدرجة الكلية لمقياس ممارسة القيم الإسلامية ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة ٠,٠١.

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس ممارسة القيم الإسلامية والبعد الذي تنتمي له (ن=٣٥٠)

الالتزام						
الفقرة	١٣	١٤	١٢	١١	٧	١٥
الارتباط	**٠,٧٩	**٠,٧٥	**٠,٧٨	**٠,٧٠	**٠,٧١	**٠,٦٠
الفقرة	١	١٧	٥	١٨	١٠	
الارتباط	**٠,٦٤	**٠,٦٨	**٠,٧٥	**٠,٦١	**٠,٦٧	
المحبة			الأدب			
الفقرة	٨	٩	٦	٢	٤	٣
الارتباط	**٠,٦٦	**٠,٧٥	**٠,٤٦	**٠,٦٣	**٠,٧١	**٠,٦٥
العفو والصفح						
الفقرة	٢٠	١٦	٩			
الارتباط	**٠,٧٧	**٠,٧٥	**٠,٧٠			

** معاملات دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة

يتضح من جدول (٧) أن كل فقرة من فقرات مقياس ممارسة القيم الإسلامية ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة البعد الخاص به، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

جدول (٨) معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية لممارسة القيم الإسلامية

البعد	الالتزام	المحبة	الأدب	العفو والصفح
ر	**٠,٩٣	**٠,٧٨	**٠,٦٩	**٠,٦٨
** جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١				

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على مقياس ممارسة القيم الإسلامية وبين أبعاده دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. يتضح مما سبق ذكره ووفقاً لما أشارت إليه النتائج في جدول (٦، ٧، ٨) أن الدرجة الكلية لمقياس ممارسة القيم الإسلامية ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس، ودرجة كل فقرة ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتبطت درجة البعد ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية له؛ مما يشير إلى صدق مقياس ممارسة القيم الإسلامية عن طريق الاتساق الداخلي؛ ومما يدل على التجانس الداخلي للمقياس، وأنه صالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

٢- ثبات المقياس

استخدمت الباحثان معامل ماكدونالد أوميجا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس ممارسة القيم الإسلامية وأبعاده، ويوضح جدول (٩) قيم معامل الثبات لمقياس ممارسة القيم الإسلامية وأبعاده لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز. جدول (٩) معاملات ثبات مقياس ممارسة القيم الإسلامية وأبعاده باستخدام معامل ماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية لدى طلاب الجامعة (ن=٣٥٠).

معامل ثبات التجزئة النصفية			معامل ماكدونالد أوميجا	عدد الفقرات	المتغيرات
معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان- براون	بعد التصحيح بمعادلة جتمان			
٠,٧٧	٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٨٩	١١	الالتزام
٠,٥٨	٠,٧٤	٠,٧٣	٠,٧٢	٣	المحبة
٠,٥٦	٠,٧١	٠,٧٠	٠,٧٠	٣	الأدب
٠,٦٣	٠,٧٧	٠,٧٥	٠,٧٥	٣	العفو والصفح
٠,٧٥	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٩٠	٢٠	ممارسة القيم الإسلامية

يتضح من جدول (٩) أن مقياس ممارسة القيم الإسلامية وأبعاده ثابت سواء بطريقة معامل ماكدونالد أوميجا، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام "معادلة سبيرمان- براون"، و"معادلة

جتمان"، وتوضح النتائج السابقة أن مقياس ممارسة القيم الإسلامية وأبعاده يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في الدراسة الحالية، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس والدرجة عليه :

تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٠) فقرة موزعة علي أربعة أبعاد ، وتتراوح الدرجة علي كل فقرة ما بين ١ - ٥ وفقا لبديل الإجابة الذي يختاره المستجيب ن حيث يُعطي للخيار (أعراض بشدة) الدرجة (١) ، وأعراض الدرجة (٢) ، و غير متأكد الدرجة (٣) ، وأوافق الدرجة (٤) ، و أوافق بشدة الدرجة (٥). ولا توجد فقرات عكسية. وبذلك تتراوح الدرجة علي المقياس ككل ما بين ٢٠ - ١٠٠.

ثانياً : مقياس ثالثو الشخصية المضيء : اعداد (Kaufman et al., 2019) وترجمة الكشكي (قيد النشر)

يتكون المقياس من (١٢) فقرة موزعة بالتساوي على ثلاثة مقاييس فرعية هي الإيمان بالإنسانية والإنسانية والكانطية ، يتم تسجيل الإجابة علي مقياس ليكرت الخماسي ويتراوح من ١ (لا أوافق بشدة) إلى ٥ (أوافق بشدة) ، تُرجم المقياس إلى عدة لغات وحقق خصائص سيكومترية جيدة (Kaufman et al., 2019). وفي البيئة السعودية حقق المقياس خصائص سيكومترية جيدة أيضا حيث أكد التحليل العملي التوكيدي نموذج العوامل الثلاثة الذي اقترحه كوفمان ، وحقق المقياس معاملات ثبات جيدة حيث تراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ ما بين ٠,٧٠-٠,٧٤ (EI

(Keshky, Under publishing

الخصائص السيكومترية لمقياس ثالثو الشخصية المضيء في الدراسة الحالية:
تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

١- الصدق Validity:

تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتحليل العملي التوكيدي، وكانت النتائج كما يلي:

أ- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (جدول ١٠)، وبين كل فقرة والبعد الذي تنتمي له (جدول ١١)، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جدول (١٢).

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس ثالثوث الشخصية المضيء.

الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦
الارتباط	**٠,٤٤	**٠,٥٨	**٠,٥٩	**٠,٦١	**٠,٥١	**٠,٥٠
الفقرة	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
الارتباط	**٠,٥١	**٠,٥٥	**٠,٥٧	**٠,٣٧	**٠,٤٠	**٠,٤٤

** معاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١

تشير النتائج في جدول (١٠) إلى أن الدرجة الكلية لمقياس ثالثوث الشخصية المضيء ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١.

جدول (١١) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس ثالثوث الشخصية المضيء والبعد الذي تنتمي له (ن=٣٥٠)

الأمل في الإنسانية (٤ فقرات)		الإنسانية (٤ فقرات)		الكانطية (٤ فقرات)	
الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
**٠,٥٥	١	**٠,٦٤	٥	**٠,٦٠	٩
**٠,٧٣	٢	**٠,٧٠	٦	**٠,٦٣	١٠
**٠,٧٦	٣	**٠,٧٦	٧	**٠,٥٨	١١
**٠,٧٤	٤	**٠,٦٥	٨	**٠,٦٧	١٢

** معاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١١) أن كل فقرة من فقرات مقياس ثالثوث الشخصية المضيء ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة البعد الخاص به، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية لثالثوث الشخصية المضيء

البعد	الأمل في الإنسانية	الإنسانية	الكانطية
ر	**٠,٨٠	**٠,٧٨	**٠,٦٥

** جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١

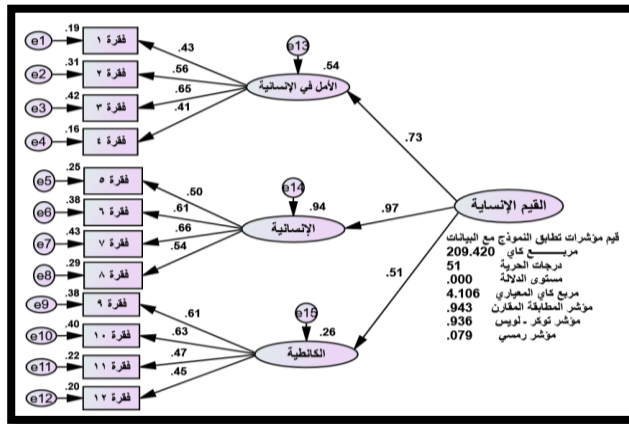
يتضح من جدول (١٢) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على مقياس ثالثوث الشخصية المضيء وبين أبعاده دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، يتضح مما سبق ذكره ووفقاً لما أشارت إليه النتائج في جدول (١٠، ١١، ١٢) أن الدرجة الكلية لمقياس ثالثوث الشخصية المضيء ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس، ودرجة كل فقرة ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتبطت درجة البعد ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية له؛ مما يشير إلى

صدق مقياس ثلوث الشخصية المضيء عن طريق الاتساق الداخلي؛ ومما يدل على التجانس الداخلي للمقياس، وأنه صالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

ب- الصدق العملي التوكيدي:

تم حساب الصدق باستخدام الصدق العملي التوكيدي من الدرجة الثانية في الدراسة الحالية، كما في شكل (٢).

شكل (٢) نموذج التحليل العملي التوكيدي لمقياس ثلوث الشخصية المضيء لدى طلاب الجامعة (ن=٣٥٠).



يتبين من شكل (٢) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس ثلوث الشخصية المضيء قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس ثلوث الشخصية المضيء ودلالاتها الإحصائية في جدول (١٣)، بينما يوضح جدول (١٤) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس ثلوث الشخصية المضيء.

جدول (١٣) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالاتها الإحصائية لتشبعات

الفقرات على العامل الكامن لمقياس ثلوث الشخصية المضيء

العامل	<---	الفقرة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الأمل في الإنسانية	<---	١	٠,٤٣	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	٢	٠,٥٦	١,٣١	٠,١٤	٨,٧٩	٠,٠٠١
	<---	٣	٠,٦٥	١,٥٩	٠,١٧	٩,١٥	٠,٠٠١
	<---	٤	٠,٤٠	١,٠٩	٠,١٤	٧,٥٠	٠,٠٠١
الإنسانية	<---	٥	٠,٥٠	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	٦	٠,٦١	١,٠٩	٠,١٠	١٠,٨٤	٠,٠٠١

العامل	<---	الفقرة	معاملات الاتحداار المعياريية	معاملات الاتحداار اللامعياريية	الخطأ المعياري	النسبة الدرجة	مستوى الدلالة
الكائنية	<---	٧	٠,٦٦	١,٣٢	٠,١١	١١,١٤	٠,٠٠١
	<---	٨	٠,٥٤	١,٠١	٠,٠٩	١٠,٢٠	٠,٠٠١
	<---	٩	٠,٦١	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	١٠	٠,٦٣	١,١١	٠,١٠	١٠,٦٣	٠,٠٠١
	<---	١١	٠,٤٧	٠,٨٢	٠,٠٨	٩,٢٩	٠,٠٠١
	<---	١٢	٠,٤٥	٠,٨٥	٠,٠٩	٩,٠٥	٠,٠٠١

جدول (١٤) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس ثالثو الشخصية المضية لدى طلاب الجامعة (ن=٣٥٠).

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي كـ χ^2 مستوى دلالة كـ	٢٠٩,٤٢ دالة ٠,٠٠١	أن تكون قيمة كـ غير دالة، وأحياناً تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة.
درجة الحرية DF	٥١	-
النسبة بين كـ إلى درجة (df/ χ^2) حريتها	٤,١٠ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٤ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٧ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠,١
مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)	٠,٩٢ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر- لويس (TLI)	٠,٩٣ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩١ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١

يتضح من خلال جدولى (١٤,١٣) أن نتائج التحليل العاللى التوكيدى من الدرجة الثانية تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قىاسى ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والى كانت فى مداها المثالى، كما تشبع على كل عامل من العوامل الكامنة الفقرات الخاصة به، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملاءمة النموذج الحالى فى قىاس ثالثو الشخصية المضية لدى طلاب الجامعة.

٢- ثبات المقياس

استخدمت الباحثان معامل ماكدونالد أوميجا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس ثالثو الشخصية المضية وأبعاده، ويوضح جدول (١٥) قيم معامل الثبات لمقياس ثالثو الشخصية المضية وأبعاده لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز.

جدول (١٥) معاملات ثبات مقياس ثلوث الشخصية المضيء وأبعاده باستخدام معامل ماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية لدى طلاب الجامعة (ن=٣٥٠).

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل ماكدونالد أوميجا	معامل ثبات التجزئة النصفية	
			معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان- براون
الأمل في الإنسانية	٤	٠,٧١	٠,٥٥	٠,٧٢
الإنسانية	٤	٠,٧٣	٠,٥٦	٠,٧٣
الكانطية	٤	٠,٧٦	٠,٥٨	٠,٧٤
الدرجة الكلية	١٢	٠,٨٠	٠,٦٤	٠,٧٨

يتضح من جدول (١٥) أن مقياس ثلوث الشخصية المضيء وأبعاده ثابت سواء بطريقة معامل ماكدونالد أوميجا، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام "معادلة سبيرمان- براون"، "ومعادلة جتمان"، وتوضح النتائج السابقة أن مقياس ثلوث الشخصية المضيء وأبعاده يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في الدراسة الحالية، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

بعد الانتهاء من تجميع أدبيات الدراسة من أطر نظرية ودراسات سابقة، قامت الباحثتان بأعداد مقياس ممارسة القيم الإسلامية بشكله النهائي، وإجراء التعديلات اللازمة، ثم تم استكمال الإجراءات وفقاً للخطوات التالية:

- ١- تصميم الأداتين إلكترونياً على موقع (Google Drive) وإنشاء رابط إلكتروني خاص لأدوات الدراسة.
- ٢- توزيع الرابط الإلكتروني للأداتين على عينة عشوائية من طلبة جامعة الملك عبد العزيز، في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٤ هـ إذ حصلت الباحثتان على (٨٤٠) استجابة، وقد استغرقت عملية توزيع الأداة والحصول على الاستجابات قرابة الشهرين.
- ٣- معالجة البيانات إحصائياً، ومن ثم استخراج النتائج، وتحليلها، ومناقشتها، وتفسيرها.

- ٤- كتابة التوصيات والدراسات المقترحة

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) وبرنامج (AMOS)، وذلك لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها وتحليلها إحصائياً بغرض الوصول لنتائج الدراسة، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والموزونة، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار ت لعينة واحدة، وتحليل الانحدار.

عرض وتفسير نتائج الدراسة

عرض وتفسير نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على " ما درجة ممارسة طلبة جامعة الملك عبد العزيز للقيم الإسلامية؟"

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتوسط الموزون لممارسة القيم الإسلامية وأبعادها لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز، وذلك كما في جدول (١٦).

جدول (١٦) المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية للمتوسط الموزون

للممارسة القيم الإسلامية وأبعادها لدى طلاب الجامعة (ن = ٨٤٠).

الترتيب	الدرجة	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	المتوسط الموزون	المتغيرات
١	مرتفعة جداً	٨٧%	٠,٨٧	٤,٣٥	الالتزام
٢	مرتفعة	٨١%	٠,٨١	٤,٠٧	المحبة
٣	مرتفعة	٠٠,٧٦%	٠,٧٦	٣,٨٢	العفو والصفح
٤	مرتفعة	٠٠,٧٥%	٠,٧٥	٣,٧٦	الأدب
	مرتفعة	٨٣%	٠,٨٣	٤,١٤	ممارسة القيم الإسلامية

٦٨% - ٨٤% مرتفعة. ٨٤% - ١٠٠% مرتفعة جداً.

يتضح من جدول (١٦) وجود درجة مرتفعة من ممارسة القيم الإسلامية لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز؛ حيث بلغ المتوسط الموزون لممارسة القيم الإسلامية (٤,١٤)، وبنسبة مئوية قدرها (٨٣%). ووجود درجة مرتفعة جداً لبعدهم الالتزام؛ حيث بلغ المتوسط الموزون (٤,١٤)، وبنسبة مئوية قدرها (٨٧%)، بينما يوجد درجة مرتفعة لبعدهم المحبة، وبعدهم الأدب، وبعدهم العفو والصفح؛ حيث بلغ المتوسط الموزون (٤,٠٧، ٣,٨٢، ٣,٧٦) لبعدهم المحبة، وبعدهم الأدب، وبعدهم العفو والصفح على التوالي، وبنسبة مئوية قدرها (٨١%، ٧٦%، ٧٥%) لبعدهم المحبة، وبعدهم الأدب، وبعدهم العفو والصفح على التوالي.

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المجتمع السعودي مجتمع مسلم، وبالتالي فالقيم الإسلامية تشكل أفكاره هذا المجتمع وسلوكياته، هذا بالإضافة إلى اهتمام الجامعات السعودية بتدريس مقررات الثقافة الإسلامية مما يعزز بدوره هذه القيم لدى الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحربي (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن القيم الإسلامية هي أكثر القيم انتشاراً لدى طلبة إحدى الجامعات السعودية.

عرض وتفسير نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على أنه " ما مستوى ثالث شخصية المضيء لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟"؛ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينة

الواحدة One Sample T-test؛ لمعرفة مستوى ثالثوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وذلك كما في جدول (١٧).
جدول (١٧) مستوى ثالثوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى طلاب الجامعة (ن=

٨٤٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأمل في الإنسانية	١٢,٨٤	٣,٠٩	١٢	٨٣٩	٧,٨٦	٠,٠٠١
الإنسانية	١٤,٤٨	٣,١٧	١٢	٨٣٩	٢٢,٦٩	٠,٠٠١
الكانطية	١٦,٢١	٣,١١	١٢	٨٣٩	٣٩,٢٠	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	٤٣,٥٤	٧,١٣	٣٦	٨٣٩	١٢٨,٠٩	٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٧) وجود مستوى مرتفع من ثالثوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز؛ حيث كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس ثالثوث الشخصية المضيء وأبعاده (٤٣,٥٤، ١٢,٨٤، ١٤,٤٨، ١٦,٢١) للدرجة الكلية لثالثوث الشخصية المضيء، وبُعد الأمل في الإنسانية، والإنسانية، والكانطية على التوالي، وهو أعلى من المتوسط الفرضي (٣٦، ١٢، ١٢) للدرجة الكلية لثالثوث الشخصية المضيء، وبُعد الأمل في الإنسانية، والإنسانية، والكانطية على التوالي، وأن قيمة "ت" لأفراد العينة بلغت (١٢٨,٠٩، ٢٢,٦٩، ٣٩,٢٠) للدرجة الكلية لثالثوث الشخصية المضيء، وبُعد الأمل في الإنسانية، والإنسانية، والكانطية على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١). وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذه القيم محمودة ومنتشرة منذ القدم في الثقافة العربية وتندرج تحت مصطلح (مكارم الأخلاق)، ولكن بمسميات أخرى مثل؛ إكرام الضيف، وإغاثة الملهوف، والتغاضي عن الزلات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قريزو وأداموس (2022) Grezo& Adamus التي توصلت إلى انتشار سمات ثالثوث الشخصية المضيء لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 86-18 عام. كما تتفق مع نتيجة دراسة موسك وغروم (2021) Musek& Grum التي أظهرت انتشار سمات ثالثوث الشخصية المضيء لدى الأشخاص الذين تراوحت أعمارهم بين 18-65 عامًا.

عرض وتفسير نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على أنه "ما العلاقة بين القيم الإسلامية وثالثوث الشخصية المضيء لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟"؛ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ويوضح جدول (١٨) نتائج هذا السؤال.

جدول (١٨) معاملات ارتباط بيرسون بين ممارسة القيم الإسلامية وأبعادها وثالوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى طلاب الجامعة (ن=٨٤٠).

ثالوث الشخصية المضيء				المتغيرات	ممارسة القيم الإسلامية
الدرجة الكلية	الكانطية	الإنسانية	الأمل في الإنسانية		
**٠,٤٦	**٠,٤٤	**٠,٣٦	**٠,٢٦	الالتزام	
**٠,٣٩	**٠,٢٨	**٠,٢٩	**٠,٣٠	المحبة	
**٠,٣٤	**٠,٢٣	**٠,٢٩	**٠,٢٦	الأدب	
**٠,٤٢	**٠,٣٦	**٠,٢٥	**٠,٣٣	العفو والصفح	
**٠,٥١	**٠,٤٤	**٠,٣٩	**٠,٣٣	الدرجة الكلية	

** دالة عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من جدول (١٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين ممارسة القيم الإسلامية وأبعادها وثالوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط بين بُعد الالتزام وثالوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز (٠,٢٦، ٠,٣٦، ٠,٤٤، ٠,٤٦) لبعد الأمل في الإنسانية، وبُعد الإنسانية، وبُعد الكانطية، والدرجة الكلية لثالوث الشخصية المضيء على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١). كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بُعد المحبة وثالوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى طلاب الجامعة؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط بين بُعد المحبة وثالوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى طلاب الجامعة (٠,٢٩، ٠,٢٨، ٠,٣٩) لبعد الأمل في الإنسانية، وبُعد الإنسانية، وبُعد الكانطية، والدرجة الكلية لثالوث الشخصية المضيء على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١). وأيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بُعد الأدب وثالوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى طلاب الجامعة؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط بين بُعد الأدب وثالوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى طلاب الجامعة (٠,٢٦، ٠,٢٩، ٠,٢٣، ٠,٣٤) لبعد الأمل في الإنسانية، وبُعد الإنسانية، وبُعد الكانطية، والدرجة الكلية لثالوث الشخصية المضيء على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).

كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بُعد العفو والصفح وثالوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط بين بُعد العفو والصفح وثالوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى طلاب الجامعة (٠,٣٣، ٠,٢٥، ٠,٣٦، ٠,٤٢) لبعد الأمل في الإنسانية، وبُعد الإنسانية، وبُعد الكانطية، والدرجة الكلية لثالوث الشخصية المضيء على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١). كما وجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لممارسة القيم الإسلامية وثالوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى طلاب الجامعة؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية

لممارسة القيم الإسلامية وثالوث الشخصية المضيء وأبعاده لدى طلاب الجامعة (٠,٣٣, ٠,٣٩, ٠,٤٤, ٠,٥١) لبعده الأمل في الإنسانية، وبعده الإنسانية، وبعده الكانطية، والدرجة الكلية لثالوث الشخصية المضيء على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).

ويمكن تفسير ذلك في كون قيم الثالوث المضيء تعد مرادفة لبعض القيم الإسلامية؛ فقيمة الإيمان بالإنسانية تعد مرادفة لحسن الظن، وقيمة الكانطية تتشابه مع قيمة الإحسان، وبالتالي فالالتزام بقيم الثالوث المضيء يحتمل أن يعني ضمناً الالتزام ببعض القيم الإسلامية. وهذا النتيجة لا تتفق أو تختلف مع أي من الدراسات السابقة، وهو ما يميز الدراسة الحالية في كونها الدراسة الأولى التي بحثت عن العلاقة بين القيم الإسلامية وثالوث الشخصية المضيء.

عرض وتفسير نتائج السؤال الرابع

نص السؤال الرابع على "هل تنبئ ممارسة القيم الإسلامية بثالوث الشخصية المضيء لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار البسيط على أساس أن ممارسة القيم الإسلامية وأبعاده هو المتغير المستقل، وثالوث الشخصية المضيء وأبعاده هو المتغير التابع، كما في جدول (١٩).

جدول (١٩) نتائج تحليل الانحدار البسيط لممارسة القيم الإسلامية وأبعاده (كمتغير مستقل) كمتغير تابع (لدى عينة الدراسة الحالية (ن=٨٤٠).

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة "ف"	معامل بيتا المعيارية	قيمة "ت"	المقدار الثابت
الأملة في الإنسانية الإنسانية الكانطية الدرجة الكلية	الالتزام	٠,٢٦	٠,٠٦	***٥٨,٥٩	٠,٢٦	***٧,٦٥	٧,٩١
		٠,٣٦	٠,١٣	***١٢٦,٥١	٠,٣٦	***١١,٢٥	٧,٣٢
		٠,٤٤	٠,١٩	***٢٠١,٦٩	٠,٤٤	***١٤,٢٠	٧,٦٧
		٠,٤٦	٠,٢٢	***٢٣٠,٦٩	٠,٤٦	***١٥,١٨	٢٢,٩٠
الأملة في الإنسانية الإنسانية الكانطية الدرجة الكلية	المحبة	٠,٣٠	٠,٠٩	***٨٤,١٠	٠,٣٠	***٩,١٧	٨,٣٦
		٠,٢٩	٠,٠٩	***٨٠,١٥	٠,٢٩	***٨,٩٥	٩,٩٩
		٠,٢٨	٠,٠٨	***٧٣,٩٥	٠,٢٨	***٨,٦٠	١١,٩٦
		٠,٣٩	٠,١٥	***١٤٧,٦٥	٠,٣٩	***١٢,١٥	٣٠,٣٢
الأملة في الإنسانية الإنسانية الكانطية الدرجة الكلية	الأدب	٠,٢٦	٠,٠٧	***٥٩,٠٧	٠,٢٦	***٧,٦٩	٩,١٣
		٠,٢٩	٠,٠٦	***١٥,٣٢	٠,٢٩	***٣,٩١	٢,٥٨
		٠,٢٣	٠,٠٥	***٤٥,٥٩	٠,٢٣	***٦,٧٥	١٢,٩١
		٠,٣٤	٠,١٢	***١٠٩,٤٨	٠,٣٤	***١٠,٤٦	٣٢,٢٢
الأملة في الإنسانية الإنسانية الكانطية	العفو والصفح	٠,٣٣	٠,١١	***١٠٥,٠٩	٠,٣٣	***١٠,٢٥	٨,٠٥
		٠,٢٥	٠,٠٦	***٥٧,١٢	٠,٢٥	***٧,٥٥	١٠,٧٧
		٠,٣٦	٠,١٣	***١٢٧,٩٢	٠,٣٦	***١١,٣١	١٠,٩٧

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة "ف"	معامل بيتا المعيارية	قيمة "ت"	المقدار الثابت
الدرجة الكلية		٠,٤٢	٠,١٧	***١٧٥,٧٢	٠,٤٢	***١٣,٢٥	٢٩,٨٠
الأمل في الإنسانية	الدرجة الكلية	٠,٣٣	٠,١١	***١٠٤,٥١	٠,٣٣	***١٠,٢٢	٦,٠٤
الإنسانية		٠,٣٩	٠,١٥	***١٤٧,٩٩	٠,٣٩	***١٢,١٦	٦,٣٧
الكانطية		٠,٤٤	٠,٢٠	***٢٠٤,٥٣	٠,٤٤	***١٤,٣٠	٧,١١
الدرجة الكلية		٠,٥١	٠,٢٦	***٢٩٥,٤٠	٠,٥١	***١٧,١٨	١٩,٥٢

يتبين من جدول (١٩) أنه يمكن التنبؤ بثالوث الشخصية المضيء وأبعاده من خلال ممارسة القيم الإسلامية وابعاده لدى عينة الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

● بالنسبة لبعْد الالتزام :

بلغت قيم "ف" (٥٨,٥٩، ١٢٦,٥١، ٢٠١,٦٩، ٢٣٠,٦٩) لبعْد الأمل في الإنسانية، وبعْد الإنسانية، وبعْد الكانطية، وبعْد الإنسانية، والدرجة الكلية لثالوث الشخصية المضيء على التوالي، كما كانت قيم معاملات بيتا المعيارية لهذه الأبعاد على التوالي (٠,٢٦، ٠,٤٤، ٠,٣٦، ٠,٤٦) في حين كانت قيم "ت" لنفس الأبعاد على التوالي (٧,٦٥، ١١,٢٥، ١٤,٢٠، ١٥,١٨)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)، ومن خلال قيم معامل التحديد يمكننا القول أن ممارسة قيمة الالتزام تنتبأ بـ ٦%، و١٣%، و١٩%، و٢٢% من بعْد الأمل في الإنسانية، وبعْد الإنسانية، وبعْد الكانطية، والدرجة الكلية لثالوث الشخصية المضيء على التوالي.

● بالنسبة لبعْد المحبة :

بلغت قيم "ف" (٨٤,١٠، ٨٠,١٥، ٧٣,٩٥، ١٤٧,٦٥) لبعْد الأمل في الإنسانية، وبعْد الإنسانية، وبعْد الكانطية، والدرجة الكلية لثالوث الشخصية المضيء على التوالي، كما كانت قيم معاملات بيتا المعيارية لنفس الأبعاد (٠,٣٠، ٠,٢٩، ٠,٢٨، ٠,٣٩) في حين كانت قيم "ت" لنفس الأبعاد على التوالي (٩,١٧، ٨,٩٥، ٨,٦٠، ١٢,١٥)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١). ومن خلال قيم معامل التحديد يمكننا القول أن ممارسة قيمة المحبة تنتبأ بـ (٩%، ٩%، ٨%، ١٥%) لبعْد الأمل في الإنسانية، وبعْد الإنسانية، وبعْد الكانطية، والدرجة الكلية لثالوث الشخصية المضيء على التوالي.

● بالنسبة لبعْد الأدب :

تبين من جدول (١٩) أنه يمكن التنبؤ بثالوث الشخصية المضيء وأبعاده من خلال بعْد الأدب لدى عينة الدراسة الحالية؛ حيث بلغت قيم "ف" (٥٩,٠٧، ١٥,٣٢، ٤٥,٥٩، ١٠٩,٤٨) لبعْد الأمل في الإنسانية، وبعْد الإنسانية، وبعْد الكانطية، والدرجة الكلية لثالوث الشخصية المضيء على التوالي، كما كانت قيم معاملات بيتا المعيارية لنفس الأبعاد على التوالي (٠,٢٦، ٠,٢٩، ٠,٢٣، ٠,٣٤)، وكانت قيم "ت"

لنفس الأبعاد علي التوالي (٧,٦٩، ٣,٩١، ٦,٧٥، ١٠,٤٦) ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١). ومن خلال قيم معامل التحديد يمكننا القول أن ممارسة قيمة الأدب تتنبأ ب (٧%، ٦%، ٥%، ١٢%) لبُعد الأمل في الإنسانية، وُبُعد الإنسانية، وُبُعد الكانطية، والدرجة الكلية لثالث الشخصية المضيء على التوالي.

● بالنسبة لبُعد العفو والصفح:

بلغت قيم "ف" (١٠٥,٠٩، ٥٧,١٢، ١٢٧,٩٢، ١٧٥,٧٢) لبُعد الأمل في الإنسانية، وُبُعد الإنسانية، وُبُعد الكانطية، والدرجة الكلية لثالث الشخصية المضيء على التوالي، كما كانت قيم معاملات بيتا المعيارية لنفس الأبعاد علي التوالي (٠,٣٣، ٠,٣٦، ٠,٢٥، ٠,٤٢) ، في حين كانت قيم "ت" لنفس الأبعاد علي التوالي (١٠,٢٥، ٧,٥٥، ١١,٣١، ١٣,٢٥) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١). ومن خلال قيم معامل التحديد يمكننا القول أن ممارسة قيمة العفو والصفح تتنبأ ب (١١%، ٦%، ١٣%، ١٧%) لبُعد الأمل في الإنسانية، وُبُعد الإنسانية، وُبُعد الكانطية، والدرجة الكلية لثالث الشخصية المضيء على التوالي.

● بالنسبة للدرجة الكلية لممارسة القيم الإسلامية:

يمكن التنبؤ بثالث الشخصية المضيء وأبعاده من خلال الدرجة الكلية لممارسة القيم الإسلامية لدى عينة الدراسة الحالية؛ حيث بلغت قيم "ف" (١٠٤,٥١، ١٤٧,٩٩، ٢٠٤,٥٣، ٢٩٥,٤٠) لبُعد الأمل في الإنسانية، وُبُعد الكانطية، والدرجة الكلية لثالث الشخصية المضيء على التوالي، كما كانت قيم معاملات بيتا المعيارية لنفس الأبعاد علي التوالي (٠,٣٣، ٠,٤٤، ٠,٣٩، ٠,٥١) ، في حين كانت قيم "ت" لنفس الأبعاد علي التوالي (١٠,٢٢، ١٦,٢٢، ١٤,٣٠، ١٧,١٨) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١). ومن خلال قيم معامل التحديد يمكننا القول نسبة إسهام ممارسة القيم الإسلامية في التنبؤ بثالث الشخصية المضيء وأبعاده تتنبأ ب (١١%، ١٥%، ٢٠%، ٢٦%) لبُعد الأمل في الإنسانية، وُبُعد الإنسانية، وُبُعد الكانطية، والدرجة الكلية لثالث الشخصية المضيء على التوالي أي أنه يمكن التنبؤ بثالث الشخصية المضيء وأبعاده من خلال ممارسة القيم الإسلامية وأبعاده لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز ، وبالتالي يمكن صياغة المعادلة التنبؤية على النحو الآتي:- $\text{درجة ثالث الشخصية المضيء} = ١٩,٥٢ + ٠,٥١ \times \text{درجة ممارسة القيم الإسلامية}$.

وتعد النتيجة السابقة نتيجة منطقية، حيث يمكن تفسيرها بكون قيم الثالث المضيء تؤدي إلى الالتزام بالقيم الإسلامية والعكس صحيح، فقيمة الإيمان بالإنسانية والتي تتضمن الإيمان بصلاح الناس تؤدي بدورها إلى معاملة الناس بقيمة العفو والصفح عن أخطائهم. كما أن قيمة الكانطية والتي تتضمن معاملة الأشخاص بشكل جيد وعدم ربط التعامل الجيد بالمصلحة الشخصية تؤدي إلى التعامل مع الناس بقيمة

المحبة. وأخيراً قيمة الإنسانية والتي تعني احترام قيمة وكرامة كل فرد تؤدي إلى الالتزام بقيمة الأدب.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة قريزو وأداموس Grezo& Adamus (2022) التي توصلت إلى وجود علاقة بين ثلوث الشخصية المضيء وبين قيمة الالتزام بالإجراءات الاحترافية لمواجهة جائحة كورونا. فالالتزام الشخص بالإجراءات الاحترافية لا يقتصر هدفه على حماية نفسه، بل يمتد أيضاً إلى حماية جميع الأشخاص من حوله، وهذا الدافع يمكن أن يندرج تحت قيمة المحبة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثان بما يلي:

- 1- تطوير محتوى المقررات الدراسية في جميع مراحل التعليم بما فيها المرحلة الجامعية للطلاب، وتزويدها بالأنشطة الإثرائية المحفزة لنشر وممارسة القيم الاسلامية والانسانية في جميع مجالات العلوم التطبيقية والانسانية.
- 2- توعية طلبة الجامعات بأهمية ممارسة القيم الاسلامية والانسانية وأثرها الايجابي على تنمية الجوانب الشخصية وتنمية المجتمعات من خلال المحاضرات التثقيفية في الجامعة
- 3- تضمين برامج التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة دورات تسهم في مساعدتهم على زيادة وعي الطلبة بالقيم الاسلامية والقيم الانسانية وتطبيقهم لها.
- 4- فرض الجامعة ساعات خدمة مجتمع محددة على طلبتها في كل فصل دراسي كأحد متطلبات اجتياز الفصل الدراسي.

دراسات مقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثان اجراء الدراسات التالية:

- 1- اجراء الدراسة على طلبة المراحل التعليمية الأخرى كالثانوي والمتوسط.
- 2- إعادة تطبيق الدراسة الحالية باستخدام المنهج النوعي وتوظيف أداة المقابلة.
- 3- البحث عن علاقة القيم الإسلامية بالقيم التي يتضمنها مجال علم النفس الإيجابي.
- 4- فاعلية برنامج ارشادي لتنمية القيم الإسلامية وأثره على الرفاه النفسي.

شكر وتقدير:

تم تمويل هذا المشروع من قبل برنامج التمويل المؤسسي بموجب المنحة البحثية رقم (IFPAS:57-279-1443) لذلك، يتقدم المؤلفون بالشكر والامتنان للدعم الفني والمالي المقدم من وكالة البحث والابتكار بوزارة التعليم وجامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع

تيغزة، محمد. (٢٠١٢). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الجلاد، ماجد. (٢٠١٣). تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحازمي، محمد. (٢٠١٧). دور الجامعة التربوي في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٣٣ (٢)، ١٩٦-٢٢١.

الحو، حكمت. (٢٠٢٢). منهجية البحث العلمي في العلوم السلوكية. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

الحربي، مساعد. (٢٠١٨). القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٤٢ (٢)، ٢٣٩-٢٥٦.

زقاوة، أحمد. (٢٠١٦). درجة ممارسة الشباب للقيم السلوكية واستراتيجية تفعيلها على ضوء المنهج التربوي. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١١ (٣)، ٥٤٠-٥٢١.

السلامة، عماد؛ وعطي، مظهر. (٢٠١١). تطوير مقياس للقيم للطلبة الجامعيين. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، (٥٧)، ٤١٤-٣٩١.

السوالمه، يوسف. (٢٠٠٠). المعاني والقيم في تقديرات أعضاء هيئة التدريس للعلامات الجامعية. مجلة مركز البحوث، (١٧)، ٧٧-٤٥.

العطاس، طالب؛ والسلمي، أمين. (٢٠٢٠). دور الإيمان بالقضاء والقدر في ترسيخ بعض القيم التربوية لطلاب المرحلة الجامعية بمدينة جدة، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (٣)، ٤٥-١.

القضاة، أحمد. (٢٠١٧). درجة تمثل طلبة الجامعة الأردنية للقيم الإسلامية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، ٤٤ (٤)، ٢٧٥-٢٥٧.

المقدادي، محمود. (٢٠١٢). دور الأنشطة اللاصفية التي تقدمها جامعة آل البيت لطلبتها في نشر قيم الوسطية والاعتدال وتعزيزها لديهم. جامعة آل البيت عمادة البحث العلمي، ١٨ (٣)، ٢٠٢-١٧٣.

هيئة الخبراء بمجلس الوزراء. (١٩٩٢). النظام الأساسي للحكم. المملكة العربية السعودية. <https://www.boe.gov.sa>

Allemand, M. & Flückiger, C. (2022). Personality change through digital-coaching interventions. *Current Directions in Psychological Science*, 31(1), 41-48.

- El Keshky, Mogeda El Sayed. (Under publishing). The psychometric properties and validation of an Arabic version of the Light Triad Scale. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*.
- Kasser, T. (2002). Sketches for a self-determination theory of values. In E. Deci & R. Ryan (Eds.), *Handbook of self-determination research* (pp. 123–140). University of Rochester Press.
- Gerymski, R., & Krok, D. (2019). Psychometric properties and validation of the Polish adaptation of the Light Triad Scale. *Current Issues in Personality Psychology*, 7(4), 341-354.
- Kaufman, S., Yaden, D., Hyde, E., & Tsukayama, E. (2019). The light vs. dark triad of personality: Contrasting two very different profiles of human nature. *Frontiers in psychology*, 10, 1-26.
- Musek, J., & Grum, D. K. (2021). The bright side of personality. *Heliyon*, 7(3), 1-6.
- Overton, S. C. (2022). Personality Traits in the Workplace: Examining the Light Triad and its Relationship with Job Satisfaction. *Honors College Theses*. 134.